

وزير الخارجية والمغتربين تسلّم من سفير باكستان الجديد نسخة من أوراق اعتماده المعلم وولايتي: التنسيق بين سورية وإيران لمواجهة تهديدات أميركا و«إسرائيل»

قولاً واحداً رسائل الردع الروسية من قلب سورية تحسين الحلبي

لا أحد يشك بموجب كل ما ظهر من تصريحات أميركية سياسية وعسكرية وإعلامية أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجد نفسها منذ اتهام سورية المغير حول السلاح الكيميائي في دوما، في وضعية التي يعد علناً لهجوم عسكري أميركي مباشرة على أهداف في سورية، ومنذ انعقاد أول جلسة لمجلس الأمن الدولي قبل أيام حتى الآن يتصاعد الإعلان الأميركي عن التحذيرات والحشد الحربي ضد سورية.

بالمقابل يرى الجميع أيضاً أن سورية وحلفاءها يقومون بصد هذا التحضير الهجومي العدواني بكل الوسائل السياسية وبالاستعدادات العسكرية الراضة، ويلاحظ الجميع أيضاً أن موسكو حققت درجة من القدرة على تحقيق إمكانية واضحة المعالم من الردع الذي يقدر له إجبار واشنطن على التراجع عن عدوانها العسكري المباشر في أغلب الاحتمالات أو إعادة النظر في حشدها.

لقد أصبحت رسائل موسكو الراضة واضحة وبشكل علني كان في مقدمتها التصريح الرسمي الروسي بأن «أي هجوم عسكري تشنه واشنطن على سورية سيحمل مضاعفات كبيرة على الولايات المتحدة»، ثم جاء تصريح السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسيبكين أمس بأن «كل صاروخ تفكر واشنطن بإطلاقه على أهداف في سورية سيتم إسقاطه قبل وصوله لهدفه»، بل إن موسكو بعثت برسالة غير مباشرة لإدارة ترامب تؤكد له فيها جاهزة لكل مضاعفات تفرضها عملية التصدي السوري الروسي للعدوان الأميركي، فقد أعلن بموجب ما ذكرتها وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية أن «التلفزيون الرسمي الروسي أعلن عن دعوة الجمهور الروسي ألا يخشى من أي نتائج لحالة التوتر المتصاعدة بين واشنطن وموسكو وأن منيع التلفزيون حدد للجمهور عدداً من الاحتياجات الشخصية التي يتعين عليهم حملها معهم عند التوجه للملاجئ»، فمثل هذه الصراحة بالإعلان عن هذا الأمر تدل على استعداد موسكو لكل ما يمكن أن ينشأ عن تصديها للعدوان الأميركي إلى جانب الجيش العربي السوري.

الإدارة الأميركية لم تجد نفسها مطالبة بتوجيه أي رسالة للجمهور الأميركي اللقلق من تصاعد التوتر مع موسكو الناجم عن الإعلان عن تحضيراتها لشحن هجوم على سورية يؤدي إلى احتمال الصدام العسكري مع موسكو، بالمقابل كان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من الذين اهتموا كثيراً بمضاعفات هذا التوتر الأميركي الروسي على إسرائيل واحتمال تورطها فيه، فقد طلب من وزارته بعد استمعا وزارة الخارجية الروسية لسفير إسرائيل في موسكو للاحتجاج الشديد على استعداد الصواريخ الإسرائيلية للمطار السوري، الأيلقوا أي تصريحات في ظل حالة التوتر الحساس بين موسكو وواشنطن خوفاً من دفع ثمنه.

ويعتقد أن رسائل الردع الروسية هي التي دفعت ترامب إلى القول في صفحته في «تويتر» بعد ظهره أمس: «إن الصواريخ الأميركية ستأتي ذكية وجديدة ولا يجب أن تكون روسيا حليفة لسورية».

يبدو من الواضح أن مثل هذه الرسالة التي سارع ترامب إلى الإعلان عنها، هي جزء من حرب تبادل «الردع» التي تظهر لأول مرة بهذا الشكل في علاقات الدولتين الكبيرتين في ظل وجود رئيس أميركي قابل للتراجع بموجب سجل التراجع الذي فرض عليه في مناسبات عديدة، ولذلك يرى الخبراء في وزارة الدفاع الأميركية أنهم قد يقنعون ترامب بقصف بعض مصانع الكيماويات السورية طالما أن المسألة تتعلق باتهام سورية باستخدام سلاح كيميائي، وتشير صحيفة «ساندييفو تريبيون» الأميركية إلى أن واشنطن ستحاول تجنب أي صدام مسلح مع روسيا سواء في سورية أو خارجها.

العسكري بالصواريخ أول من أمس وأضاف «حالياً يحاولون في الأمم المتحدة ممارسة الضغوط الدولية على الحكومة السورية، وهذه المحاولات البائسة لن تؤدي إلى أي نتيجة وسيكون النصر حليفاً للحكومة السورية والشعب السوري، وفي طهران أكد كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة حسن جابري أنصارى رفض بلاده للمزايع حول استخدام أسلحة كيميائية في سورية كذريعة لشن عدوان عليها.

وأوضح جابري أنصارى في تصريحات له أمس أنه كلما حققت سورية نجاحات مهمة وانتصارات على صعيد التطورات السياسية والميدانية والمواجهة مع الإرهابيين «فلننا نواجه لعبة وتكتيكاً منسجماً لاستخدام مثل هذه المزايع من قبل المنظمات الإرهابية وبعض اللاعبين الأجانب».

وأشار إلى التهديدات التي تطلقها أميركا وبعض الدول الأخرى باتخاذ إجراءات ضد الحكومة السورية بذريعة مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية مؤكداً أن موقف إيران باعتبارها أكبر ضحايا هذه الأسلحة في عالمنا المعاصر كان شفافاً دوماً وواضحاً وهي ترفض استخدام السلاح الكيميائي، وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.

من جهة ثانية، تسلّم المعلم أمس من سفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد رشيد كمال نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.

من جهة ثانية، تسلّم المعلم أمس من سفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد رشيد كمال نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.

من جهة ثانية، تسلّم المعلم أمس من سفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد رشيد كمال نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.

من جهة ثانية، تسلّم المعلم أمس من سفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد رشيد كمال نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.

من جهة ثانية، تسلّم المعلم أمس من سفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد رشيد كمال نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.

من جهة ثانية، تسلّم المعلم أمس من سفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد رشيد كمال نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أكد أول من أمس أن مزاعم الهجوم الكيميائي في دوما «خطوة خبيثة مكررة، غايتها تزييف الحقائق وكيل الاتهامات إلى الحكومة السورية.



نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ملتقياً مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي (سنا)

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مؤخراً في الغوطة الشرقية والتي تمثل انتصاراً لمحور المقاومة في المنطقة وهزيمة للمشروع الصهيوني-الأميركي وداعيمه. حضر اللقاء وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد غرنوس ومدير إدارة آسيا غسان عباس ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني كما حضره الوفد المرافق لولايتي، والسفير الإيراني في دمشق

مسؤول أميركي أقرب بتواصل التنسيق مع قاعدة حميميم.. وفرنسا وأستراليا يقد تنضمان للعدوان.. وبريطانيا تشترط «توافر الأدلة» تصاعد التوتر بين روسيا وأميركا بسبب نيات ترامب الاعتداء على سورية



حاملة الطائرات الأميركية هاري ترومان في مياه الخليج في طريقها نحو المتوسط (رويترز)

وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»، وفي مقال التصعيد الترامبي، كتبت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في حسابها على «فيسبوك»: إن الصواريخ الذكية يجب أن تطير نحو الإرهابيين، وليس باتجاه الحكومة الشرعية التي تصدق منذ عدة سنوات للإرهاب الدولي على أراضيها».

واعتبرت أن الولايات المتحدة عبر الضربة هذه تسعى إلى التوشيح على التحقيق بالهجوم الذي تعرضت له مدينة دوما بالسلاح الكيماوي، وتساءلت متهمكة «بالمناخسة، هل حذر خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من أن الصواريخ الذكية ستدمر كل أدلة استخدام السلاح الكيماوي على الأرض؟ أم إن الفكرة كلها تقوم على المسح السريع للأدلة الكيميائية؟».

من جانبه شدد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أثناء مؤتمر صحفي، على أن تطورات الوضع في سورية تتطلب المراقبة بعناية، مؤكداً الموقف الروسي الداعم لإجراء تحقيق فاصل في المزايع من استخدام السلاح الكيميائي في دوما.

ويعتقد بيسكوف في عدم الاستناد إلى الشائعات وتقارير إعلامية غير مؤكدة في السلسلة، مضيفاً: إن هذا الموضوع حساس للغاية، ولا يمكن فيه إصدار أحكام لا تعتمد على حقائق،

ارتفعت وتيرة تراقب التصريحات والتهديدات بين موسكو وواشنطن على خلفية نيات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعدوان على سورية بزعم استخدام سلاح كيميائي في دوما بريف دمشق، ووصل الأمر بالرئيس الأميركي إلى تهديد روسيا بصواريخه، وسط طموح فرنسي استراتيجي بالمشاركة، واشترط بريطاني بتوفر «الأدلة»، إلا أن مسؤولاً عسكرياً أميركياً أكد بتواصل التنسيق مع قاعدة حميميم الروسية في سورية.

وحسب وكالة «سنا»، للأنباء قلل مصدر عسكري دبلوماسي روسي من خطورة تحرك مجموعة من السفن الحربية الأميركية إلى البحر المتوسط بالنسبة لروسيا.

وقال المصدر لصحيفة «كوميرسانت» الروسية ضاربة من القطعات البحرية الأميركية وعلى رأسها حاملة الطائرات «هارى ترومان» من قاعدة نورفولك البحرية باتجاه البحر المتوسط حتى الآن لم يحدث شيء مخيف إلا أنه لدينا ما نرد به على الأميركيين في البحر المتوسط إذا لم الأمر. وأوضح المصدر، أن الأسطول البحري الروسي قادر على رد سريع عند الضرورة وسيكون هناك من ينظر لهم عند قدومهم في إشارة إلى المجموعة الأميركية الضاربة.

بدوره أكد سفير روسيا ببلنجان، الكسندر زاسيبكين، لتلفزيون «المنار»، أمس، أنه إذا ما أقدمت الولايات المتحدة وحلفائها من الدول الغربية على توجيه ضربة ضد سورية، فأننا نذكر بالتحذيرات التي وجهها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس أركان القوات المسلحة الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، حول عزمنا إسقاط الصواريخ الموجهة نحو سورية والرد على مصادر إطلاقها».

ورغم الموقف الروسي عاد ترامب ليغرد على «تويتر» بتوجيه تهديد ناري إلى روسيا، وقال: «تتوسع روسيا بإسقاط أي صواريخ تستطلقه على سورية، يا روسيا، استعدي لأنها قادمة، وهي جميلة وجديدة وذكية»، داعياً روسيا إلى التخلي عن دعم «الشريك الذي يقتل شعبه بالغاز ويستمتع بذلك» على حد زعمه، وذلك

وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»، وفي مقال التصعيد الترامبي، كتبت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في حسابها على «فيسبوك»: إن الصواريخ الذكية يجب أن تطير نحو الإرهابيين، وليس باتجاه الحكومة الشرعية التي تصدق منذ عدة سنوات للإرهاب الدولي على أراضيها».

واعتبرت أن الولايات المتحدة عبر الضربة هذه تسعى إلى التوشيح على التحقيق بالهجوم الذي تعرضت له مدينة دوما بالسلاح الكيماوي، وتساءلت متهمكة «بالمناخسة، هل حذر خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من أن الصواريخ الذكية ستدمر كل أدلة استخدام السلاح الكيماوي على الأرض؟ أم إن الفكرة كلها تقوم على المسح السريع للأدلة الكيميائية؟».

من جانبه شدد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أثناء مؤتمر صحفي، على أن تطورات الوضع في سورية تتطلب المراقبة بعناية، مؤكداً الموقف الروسي الداعم لإجراء تحقيق فاصل في المزايع من استخدام السلاح الكيميائي في دوما.

ويعتقد بيسكوف في عدم الاستناد إلى الشائعات وتقارير إعلامية غير مؤكدة في السلسلة، مضيفاً: إن هذا الموضوع حساس للغاية، ولا يمكن فيه إصدار أحكام لا تعتمد على حقائق،

أبدت دمشق عدم استغرابها من «التصعيد الأرعن» الذي يقوم به نظام الولايات المتحدة ضد سورية وأكدت أن هذا النظام «رعى وما زال الإرهاب في سورية»، واعتبرت أن ما بدر عنه مؤخراً يدل على افتقاره للمبادئ والقيم والحكمة والعقلانية، وذلك بعد تهديدات من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتوجيه ضربات ضد سورية. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سنا» الرسمية للأنباء: لا نستغرب مثل هذا التصعيد الأرعن من نظام كنظام الولايات المتحدة رعى وما زال يرعى الإرهاب في سورية.

وأشار المصدر إلى أن نظاماً كالنظام الأميركي عمل كقوات جوية لتنظيم داعش الإرهابي ليس غريباً عليه أبداً أن يساند الإرهابيين في الغوطة ويرعى قبركاتهم وأفرادهم لاستخدامها كذريعة لاستهداف سورية. وقال المصدر: إن كان النظام الأميركي وحلفاؤه كالتنظيمين الفرنسي والبريطاني يعتقدون أن أفعالهم وتصريحاتهم سيوقفون محاربة الإرهاب في سورية فإنهم وهمون والدولة السورية مستمرة في مكافحة الإرهاب مهما كان رد فعلهم، ولت المصدر إلى أن ما بدر عن النظام الأميركي مؤخراً يدل على افتقاره ليس فقط للمبادئ والقيم بل أيضاً للحكمة والعقلانية وهذا يحد ذاته تهديد للأن والسلم الدوليين.

وتابع المصدر: إن سورية رحبت بأي لجنة تحقيق حيادية نزيهة غير مسببة ولا مرتبطة لدول محددة وهذا ما يؤكد براءة الدولة السورية من كل ما قيل حول استخدام الكيميائي. وختم المصدر بالقول: إن ذريعة الكيميائي باتت مكشوفة للقاصي والداني كحجة وأمية غير مدعومة بالأدلة لاستهداف سورية.

وأول من أمس، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته «سنا»: «إنه رداً على حملة الافتراءات التي أطلقتها بعض الدول الغربية ضد الجمهورية العربية السورية على خلفية الاستخدام المزعوم للسلاح الكيميائي في مدينة دوما في الغوطة الشرقية بتاريخ ٧ نيسان ٢٠١٨ وجهت وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية عن طريق بعثتها الدائمة في لهاي دعوة رسمية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإرسال فريق من بعثة تقصي الحقائق لزيارة مدينة دوما والتحقيق في الادعاءات المتعلقة بحادثة الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في دوما في السابع من نيسان عام ٢٠١٨ والوقوف على الصقائق المتعلقة بهذه المزايع».

وأشار المصدر إلى أن نظاماً كالنظام الأميركي عمل كقوات جوية لتنظيم داعش الإرهابي ليس غريباً عليه أبداً أن يساند الإرهابيين في الغوطة ويرعى قبركاتهم وأفرادهم لاستخدامها كذريعة لاستهداف سورية. وقال المصدر: إن كان النظام الأميركي وحلفاؤه كالتنظيمين الفرنسي والبريطاني يعتقدون أن أفعالهم وتصريحاتهم سيوقفون محاربة الإرهاب في سورية فإنهم وهمون والدولة السورية مستمرة في مكافحة الإرهاب مهما كان رد فعلهم، ولت المصدر إلى أن ما بدر عن النظام الأميركي مؤخراً يدل على افتقاره ليس فقط للمبادئ والقيم بل أيضاً للحكمة والعقلانية وهذا يحد ذاته تهديد للأن والسلم الدوليين.

وتابع المصدر: إن سورية رحبت بأي لجنة تحقيق حيادية نزيهة غير مسببة ولا مرتبطة لدول محددة وهذا ما يؤكد براءة الدولة السورية من كل ما قيل حول استخدام الكيميائي. وختم المصدر بالقول: إن ذريعة الكيميائي باتت مكشوفة للقاصي والداني كحجة وأمية غير مدعومة بالأدلة لاستهداف سورية.

وأول من أمس، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته «سنا»: «إنه رداً على حملة الافتراءات التي أطلقتها بعض الدول الغربية ضد الجمهورية العربية السورية على خلفية الاستخدام المزعوم للسلاح الكيميائي في مدينة دوما في الغوطة الشرقية بتاريخ ٧ نيسان ٢٠١٨ وجهت وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية عن طريق بعثتها الدائمة في لهاي دعوة رسمية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإرسال فريق من بعثة تقصي الحقائق لزيارة مدينة دوما والتحقيق في الادعاءات المتعلقة بحادثة الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في دوما في السابع من نيسان عام ٢٠١٨ والوقوف على الصقائق المتعلقة بهذه المزايع».

وأشار المصدر إلى أن نظاماً كالنظام الأميركي عمل كقوات جوية لتنظيم داعش الإرهابي ليس غريباً عليه أبداً أن يساند الإرهابيين في الغوطة ويرعى قبركاتهم وأفرادهم لاستخدامها كذريعة لاستهداف سورية. وقال المصدر: إن كان النظام الأميركي وحلفاؤه كالتنظيمين الفرنسي والبريطاني يعتقدون أن أفعالهم وتصريحاتهم سيوقفون محاربة الإرهاب في سورية فإنهم وهمون والدولة السورية مستمرة في مكافحة الإرهاب مهما كان رد فعلهم، ولت المصدر إلى أن ما بدر عن النظام الأميركي مؤخراً يدل على افتقاره ليس فقط للمبادئ والقيم بل أيضاً للحكمة والعقلانية وهذا يحد ذاته تهديد للأن والسلم الدوليين.

وتابع المصدر: إن سورية رحبت بأي لجنة تحقيق حيادية نزيهة غير مسببة ولا مرتبطة لدول محددة وهذا ما يؤكد براءة الدولة السورية من كل ما قيل حول استخدام الكيميائي. وختم المصدر بالقول: إن ذريعة الكيميائي باتت مكشوفة للقاصي والداني كحجة وأمية غير مدعومة بالأدلة لاستهداف سورية.

يعلن بنك بيمو السعودي الفرنسي عن رغبته في بيع العقارات التالية، فعلى من يرغب بالشراء التكرم بإرسال طلب خطي إلى إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي في دمشق أو في المحافظات وبموعد أقصاه عشرون يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان:

رقم العقار	المنطقة العقارية	المساحة / متر مربع
١٠٨٣/١١	بعمرايل - طرطوس	١٢٦٦ م ^٢
٢٠١	البلطجة - طرطوس	٨٢٢٢ م ^٢
١٨٢	البلطجة - طرطوس	٤٤٩٢ م ^٢
٢٦	البلطجة - طرطوس	٤٧٤٠ م ^٢
٦٩٤٩/١٤٣	حي الرمل - طرطوس	٥٧ م ^٢
٥/٦٣٨٧	طرطوس	٢٠ م ^٢
٢٨٨	صافينا - طرطوس	٢٠٨٨٨ م ^٢
١٠٥٨٤١	منطقة الملاحة - طرطوس	٢٣٠٠ م ^٢
٤/١٠٤٤	شارع الهدى - طرطوس	١٠٧ م ^٢
٥٠٩	بسمة - طرطوس	٤٨ م ^٢

موبايل: ٠٩٨٨٠٧٠٠٠٢
هاتف: ٠١١٩٣٩٩
فاكس: ٠١١٩٤٩٩
البريد الإلكتروني: bahmad@bbsfbank.com



وفد برلماني روسي يزور سورية

سابلين للصحفيين عقب وصوله إلى سورية: إن «الرئيس السوري بشار الأسد موجود في دمشق، ونحن نخطط لعقد لقاء معه وبحث الأوضاع وتأكيد دعمنا للشعب السوري في محاربة الإرهاب».

وفي العام الماضي زار سورية وفد روسي يضم عدداً من النواب والأطباء الرواد في معالجة الأورام السرطانية، ليحث المسائل المتعلقة بالعملية السياسية والتعاون المحتمل في مجال معالجة السرطان.

وأوضح سابلين، الذي كان في الوفد حينها، في تصريحات لوكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء بعد وصول الوفد إلى سورية، أن أعضاء الوفد سيعقدون عدداً من اللقاءات مع ممثلين عن القيادة السورية ومجلس الشعب، إضافة إلى المشاركة في عدد من الفعاليات الإنسانية.

وصل وفد برلماني روسي، أمس، برئاسة منسق المجموعة البرلمانية لشؤون العلاقات مع البرلمان السوري، النائب عن حزب «روسيا الموحدة» دميتري سابلين إلى سورية، على أن يستقبلهم الرئيس بشار الأسد في وقت لاحق.

وقال الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه من المقرر أن يستقبل الرئيس الأسد الوفد الروسي خلال الزيارة.

وذكر الموقع، أن جدول أعمال زيارة الوفد يتضمن أيضاً لقاءات مع رئيس مجلس الشعب حموده الصبغ ومفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون وبطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر.

وسيلتقي الوفد الروسي ممثلي أوساط رجال الأعمال السوريين وسيقوم بعدد من الفعاليات الإنسانية. ومن المخطط كذلك أن يوقع حزب «روسيا الموحدة» اتفاقية للتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي.

وصل وفد برلماني روسي، أمس، برئاسة منسق المجموعة البرلمانية لشؤون العلاقات مع البرلمان السوري، النائب عن حزب «روسيا الموحدة» دميتري سابلين إلى سورية، على أن يستقبلهم الرئيس بشار الأسد في وقت لاحق.

وقال الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه من المقرر أن يستقبل الرئيس الأسد الوفد الروسي خلال الزيارة.

وذكر الموقع، أن جدول أعمال زيارة الوفد يتضمن أيضاً لقاءات مع رئيس مجلس الشعب حموده الصبغ ومفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون وبطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر.

وسيلتقي الوفد الروسي ممثلي أوساط رجال الأعمال السوريين وسيقوم بعدد من الفعاليات الإنسانية. ومن المخطط كذلك أن يوقع حزب «روسيا الموحدة» اتفاقية للتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقال رئيس الوفد البرلماني الروسي دميتري